مؤتمر صحفي مشترك للرئيس محمد أنور السادات
وشيمون بيريز زعيم المعارضة الاسرائيلية
عن نتائج مباحثات السلام بالاسكندرية
فى٢٤ يوليو ١٩٧٩

كلمة الرئيس السادات

لابد ان أعرب عن سعادتي لاستقبال صديقي شيمون بيريز هنا ولقد تبادلنا محادثات مكثفة وناقشنا جميع المسائل التي نواجهها في المنطقة من حولنا وكانت محادثاتنا تتسم بالحيوية وكانت مهمة جداً للخطوات القادمة في عملية السلام وارجو ان نستأنف محادثاتنا في حيفا مرة اخري وانتهز هذه الفرصة لأشكر مستر بيريز علي قبوله دعوتي لقضاء بعض الوقت بمصر واتمني له ولاسرته ولكل اصدقائنا في اسرائيل اطيب التمنيات

وقائع المؤتمر الصحفي

سؤال : ما رأي الرئيس في سير عملية السلام ؟

الرئيس : لعلك تعلم اننا اعلنا عن اتفاقنا علي مسألة مراقبي الامم المتحدة وان هذا الموضوع سوف نصل نحن واسرائيل وامريكا الي اتفاق بشأنه في المستقبل القريب وانا لا اري ان هذا الموضوع موضع خلاف .. ولاينبغي ان يكون كذلك

سؤال : عما تم ولم يتم الاتفاق عليه في مباحثات الرئيس مع بيريز ؟

الرئيس : اود هنا ان اكون دقيقاً .. فشيمون بيريز أتي كصديق وليس مفوضا من الحكومة وماتبادلناه هو ماتعودنا ان نتبادله دائما من رأي حول كل المشكلات الامر في اتفاقنا او عدمه يرجع الي مسألة المستوطنات .. لنا وجهة نظر وبيريز له وجهة

نظر اخري ولكن كل منا يعلم وجهة نظر الاخر .. وفي لقائي مع رئيس الوزراء في حيفا سنعاود إن شاء الله مباحثاتنا في هذا الامر لانه قد سبق ايضا ان اختلفنا في هذا الامر .. كما لابد وقد سمعت اننا اختلفنا فعلا ولكني كما قلت هذه امور لابد ان نجد لها الحل لانه لاسبيل لغير ذلك

كلمة بيريز

اود اولاً ان اشكر الرئيس السادات لدعوته لي لبلده العظيم تاريخياً وانسانياً البلد الذي يرتبط بتاريخه ارتباطا عميقا .. واننا علي يقين بأن مصر ليس لها ماضي عظيم فحسب بل لها مستقبل مبشر بالخير .. ومصر هي اكبر واهم دولة في منطقة الشرق الاوسط وهي المؤثرة في بقية دول المنطقة .. ومنذ زيارة الرئيس السادات لاسرائيل التي تعتبر زيارة تاريخية اكثر منها سياسية بدأت اشياء كثيرة تتغير .. انني اشارك الرئيس السادات نظرته المتفائلة الي ان السلام سوف يسود وليس لاحد منا اي اختيار اخر .. لقد تناولت محادثاتي مع الرئيس نظرة شاملة لكثير من المسائل في الماضي والحاضر والمستقبل واننا عندما نلتقي تتضح لنا المواقف اكثر .. اني لم احضر هنا لكي اتفاوض مع الرئيس السادات لانه يعلم انني انتمي الي الحزب المعارض ولكن ليس المعارض للسلام ان حزبي يؤيد كل الخطوات التي تقودنا نحو السلام مع مصر ثم نحو السلام مع الدول العربية الاخري نحن لانتطلع الي سلام منفرد مع مصر لان اي سلام منفرد دون التوصل الي سلام شامل سوف يعرض السلام للخطر

سؤال : عما اذا كان تغيير الاشخاص في اسرائيل يؤثر علي مسيرة السلام ؟

الرئيس : انني حينما ذهبت الي اسرائيل عام ٧٧ كنت علي استعداد للتعامل والتفاهم مع اي انسان هناك يبغي السلام وان الموضوع برمته كما تصورته هو ان مبادرتي كانت بمثابة مهمة مقدسة بالنسبة لي فلم اتساءل عمن يتولي الامر هناك

لقد ذهبت الي هناك واذا كانت مبادرتي لم تسفر عن شئ فأنني كنت بالرغم من ذلك سأقوم بها لاني اعتبرها مهمة مقدسة

سؤال للرئيس : عما اذا كان قد بعث برسالة لمستر بيجين مع شيمون بيريز ؟

الرئيس : نعم واعتذر عن عدم الافصاح عن مضمونها

سؤال للرئيس : عما اذا كان قد توصل الي شئ بالنسبة لقوات الطوارئ الدولية في سيناء وعما اذا كانت هذه تمثل مشكلة بالنسبة له ؟

الرئيس : انها ليست مشكلة .. ان السلام سوف يسود .. ان المشكلة بدأت بالاتحاد السوفيتي ولكن بالرغم من ذلك فإننا علي استعداد للوصول الي تفاهم بشأنها واعتقد اننا سنصل الي حل لها

سؤال :عن اكثر الموضوعات اهمية نوقشت مع بيريز ؟

الرئيس : ان عملية السلام هي الموضوع الرئيسي واي شئ اخر يصبح جانبيا

سؤال : عما اذا كانت الغارات الاسرائيلية علي جنوب لبنان قد اثرت علي عملية السلام ؟

الرئيس : لقد ادنت هذه الغارات علي جنوب لبنان وكان لي حديث طويل مع مستر بيجين وايضا مع بيريز حول هذا الموضوع واتفقنا علي انه لاينبغي لاي شئ المساس بوجود الارض اللبنانية ، وقد اتفقنا علي هذا الموضوع ولكن ادين هذه الغارات

سؤال للرئيس : عما اذا كان قد ناقش مع بيريز موضوع مقابلات فيينا؟

www.anwarsadat.org

الرئيس : بالتأكيد لقد تحدث معي عن زيارته للسويد وفيينا ونحن عندما نلتقي في اي وقت نحن نقوم بتلخيص ما دار في الفترات السابقة

سؤال : هل تطرقتم في مباحثاتكم مع السيد بيريز بامكانية دخول افراد اخري في نطاق عملية السلام في الشرق الاوسط ؟

الرئيس : اكرر مرة اخري ان صديقي بيريز ليس مفوضا من الحكومة ولايقوم بمهمة رسمية .. بالتأكيد تكلمنا في ذلك ولكني كما قلت علي اساس اننا ندرس الموقف من كل نواحيه كأصدقاء

سؤال : نحن نري زيارات بين مصر واسرائيل خارج الزيارات الرسمية فهل ستتم زيارات غير رسمية مصرية لاسرائيل ؟

الرئيس : بالتأكيد ليس هناك مايمنع هذا اطلاقاً

سؤال : متي نستطيع ان نسافر من القاهرة الي تل ابيب مباشرة ؟

الرئيس : دعنا نأمل ان يتحقق ذلك في عام ٨٠ بعد اتمام مرحلة الانسحاب من العريش حتي رأس محمد وعندما يتحقق تطبيع العلاقات بعد شهرين من اتمام هذا الانسحاب

بيريز : سوف أتناقش مع الرئيس السادات حول الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط ومستقبل واماني المنطقة خصوصا وان رؤية الرئيس السادات لهذه المشاكل واسعة وشاملة

سؤال : وحول رأية عن هيئة الرقابة الدولية التي تم الاتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي علي انشائها لتحل محل قوات الطوارئ الدولية ؟

www.anwarsadat.org

بيريز : ان هناك بعض النقاط غير الواضحة فيما يختص بهذا الموضوع فأولاً علي اي اساس سوف تعمل هذه الهيئة الجديدة ؟ هل علي اساس قديم ؟ انني ارجو ان يصل الوفدان المصري والاسرائيلي مع الوفد الامريكي الي توضيح اساس ونظام هذه الهيئة في المستقبل القريب واعتقد ان اجتماع مصر واسرائيل والولايات المتحدة سوف يحل هذه المشكلة بالوسائل القانونية

إنني أعتقد ان الدول التي تعارض الان مبادرة الرئيس السادات سوف تشارك جميع الاطراف – في وقت ما من اجل حل شامل في المنطقة وترجمة السلام الي حقيقة جديدة في الشرق الاوسط

ان مصر كانت وستظل اكبر دولة تاريخيا وجغرافيا في الشرق الاوسط وان كل دول المنطقة تستمد قوتها من رعاية مصر ودورها القيادي

www.anwarsadat.org